

فقه اللغة

إِذَا كَانَتِ الحُمَّى لَا تَدُورُ بَلَّ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ

فَإِذَا كَانَتْ نَائِبَةً كُلَّ يَوْمٍ فَهِيَ الْوَرْدُ .

فَإِذَا كَانَتْ تَنْدُوبٌ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ الْغَيْبُ .

فَإِذَا كَانَتْ تَنْدُوبٌ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي الرَّابِعِ فَهِيَ الرَّبْعُ

وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ .

فَإِذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ الْمُطْبِقَةُ .

فَإِذَا قَوَّيَتْ وَاشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ الْبَدْنَ فَهِيَ الْمُحْرِقَةُ .

فَإِذَا دَامَتْ مَعَ الصُّدَاعِ أَوْ الثَّقَلِ فِي الرَّأْسِ وَالْحُمْرَةِ فِي الْوَجْهِ

وَكَرَاهَةَ الضَّوِّ فَهِيَ الْبِرْسَامُ .

فَإِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوَّيَّةَ الْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا أَعْرَاضُ

ظَاهِرَةٌ مِثْلُ الْقَلَقِ وَعِظَمِ الشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ اللِّسَانَ وَسَوَادِهِ

وَأَنْتَهَى الْإِنْسَانَ مِنْهَا إِلَى ضَنْىٍّ وَذَبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ